

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1899 @

قال القاضي الجريفي قوله في الشعر ألا تنهي لسانك عن رداها .
أنث اللسان وذكر أهل العلم بالعربية أن العرب تذكر اللسان وتؤنثه وقيل إن من أنثه
أراد به اللغة والرسالة كقول الشاعر .
(إني أتنني لسان لا أسر بها % من علو لا صخب فيها ولا سحر) .
أخبرنا عبد الرحمن بن عمر بن أبي نصر بن عبد الدائم الغزال في كتابه قال أخبرنا أحمد
بن علي بن هبة □ بن المأمون ونقلته أنا من خطه قال أخبرنا أبو عبد □ يحيى بن الحسن
بن أحمد بن البناء قال أنبأنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي قال أخبرنا أبو
الحسين علي بن محمد بن دينار الكاتب قال أخبرنا أبو القاسم الحسن بن بشر الآمدي قال
الأشعث بن قيس بن معدي كرب بن معاوية ابن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الأكرمين
الكندي كان شاعرا و سيدا كريما وهو القائل يوم صفين .
(ميعادنا اليوم بياض الصبح % دبو إلى القوم بطعن سمح) .
(حسبي من الإقدام قيد رمح %) .
قال الآمدي ووهب جارية نفيسة لرجل من جهينة ضافه ولامه أهله وقالوا يا شيخ قد ذهب عقلك
فقال .
(تملكها وكان لذاك أهلا % أشم الأنف أصيد كالفنيق) .
(نماء من جهينة خير نام % إلى العلياء والحسب العتيق) .
(فظل يلاعبها عروسا % على لباتها عبق الخلق) .
(فلا تذهب نفوسكم عليها % ولا تسمو إلى الخطر الدقيق)